مجلة كليّة

# الدعوة الإسلامية

مجلّة إسلاميّة - ثقافيّة - جامعة - محكمة

العدد التاسع

1992 م.

# التربية الإسلامية وأثرها في تنشئة الأطفال

الأستاذ عبد السلام عبد الله الجقندي
كلية الدعوة الإسلامية - الجماهيرية العظمى

**مقـــدمة:**

لم تعد وظيفة المعلم اليوم مقصورة على التعليم، أي توصيل المعارف إلى التلاميذ كما يعتقد البعض، ولكن وظيفته الأساسية هي التربية. فالمعلم مربٍّ في المقام الأول والتعليم جزء من عملية التربية. إن الإصلاح الذي ننشده ونرجوه هو أن يكون المعلم مربياً كاملاً، ينشد الكمال ويعمل للوصول إليه في كل ناحية من نواحي التربية.

وإذا استطعنا أن نصل إلى إعداد وتأهيل المربي الكامل في كل مرحلة من مراحل التعليم لوصلنا إلى الدرجة التي نبتغيها من التربية الحقة، والتعليم المستمر، وإعداد النشء للحياة الكاملة التي نرجوها، وإن من أهم أسباب ضياع الأمة الإسلامية وتقهقرها، غياب التربية الإسلامية الحقة. هذه التربية التي تقدم لنا منهجاً تربوياً متكاملاً، روحياً وجسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً. ويتصف هذا

المنهج بالشمول لأنه منهج رباني من عند الله سبحانه وتعالى لا منهج من صنع البشر محكوم عليه بكينونته وضعفه ومحدوديته بمكان ما دون آخر، أو قد يصلح لزمن معين دون آخر، بخلاف المنهج الرباني الذي يتفق ويوازن بين متطلبات البشر، ويخاطب الفطرة السليمة فطرة الله التي خلق الناس عليها.

من هنا يتوجب على المربي المسلم أن يتعرف على تفاصيل هذا المنهج كي يعينه على تربية الأبناء وتكوينهم وإعدادهم للحياة الإسلامية الكاملة. والتربية الإسلامية هي أيضاً جهاز اجتماعي يعبر عن روح الفلسفة الإسلامية من جهة ويحققها من جهة أخرى. وقد نالت التربية الإسلامية حقها من الاهتمام في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام منذ أول ظهور الإسلام، فوجه النظر إليها وأمر بتعليم القراءة والكتابة والعمل على تكوين جهاز تربوي في كل ناحية من نواحي المجتمع الإسلامي ابتداء من الكتاتيب التي تعلم الأطفال أو الصبيان، إلى المدارس العليا التي تعلم الكبار. وقد ازدهرت الحضارة الإسلامية بسبب دقة هذا النظام وانتشاره فكانت تلك التربية محققة لروح الإسلام ومحافظة على كيانه وهي موضوع كل مسلم.

وبعد انتشار الإسلام وارتفاع شأن الحضارة الإسلامية. اتخذت التربية شكلاً نظامياً وأصبح يقوم بها معلمون احترفوا هذه المهنة، واختصوا بهذه الصناعة ونشأت من أجل ذلك ثلاثة أنواع من المؤسسات التربوية هي الكتاب، والمدرسة والمسجد. ولكي ينجح المربي في عمله كمعلم في تأدية أدواره الأخرى في المجتمع الإسلامي لا بد أن تكون له شخصيته الإسلامية المتميزة، ولا بد من أن يتمتع بالصفات الروحية أو الإيمانية، والصفات الخلقية والنفسية والمزاجية والعقلية والسلامة البدنية، وأن يكون قدوة لغيره في الأخلاق الفاضلة المرتكزة على العدل والعفة وسعة البال، وأن يدرك المعلم أن تعليمه للناس بسيرته أبلغ من تعليمه بلسانه وبذلك يحقق النجاح في عمله التربوي وفي الأعمال الأخرى المتوقعة منه في المجتمع.

وقد أشار القرآن الكريم إلى دور المعلمين من الأنبياء وأتباعهم في كثير من الآيات القرآنية مبيناً أن من أهم وظائف الرسول تعليم الكتابة والحكمة وتزكية

الناس أي تنمية نفوسهم وتطهيرها بقوله تعالى: ﴿ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم﴾[1].

فقد بلغ من شرف مهنة التعليم أن جعلها الله من جملة المهام التي كلف بها رسوله ﷺ وقال تعالى: ﴿لقد منَّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويعلمهم الكتاب والحكمة﴾[2].

## التربية ومفهومها:

مفهوم التربية في الاصطلاح اللغوي: جاءت كلمة التربية في اللغة بمعنى الزيادة والنشأة والتغذية والرعاية والمحافظة وترجع كلمة التربية إلى الفعل «ربى» يربي أي نما وزاد.

وفي القرآن الكريم: ﴿وترى الأرض جامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت﴾ أي نمت وزادت لما يتداخلها من الماء والنبات. وربي في بني فلان أي نشأ فيهم وتقول ربَّاه بمعنى نشَّأه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية[3].

وقوله تعالى: ﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً﴾[4].

وهكذا فإن من أهم معاني التربية في اللغة هي الزيادة والنمو والنشأة والتغذية والرعاية المستمرة. وقد استخدم هذا المفهوم في ميدان تربية الطفل، أي تزويد الطفل بما يحتاج إليه لكي ينمو في الاتجاه الصحيح، ورعايته خلال مراحل نموه لينشأ نشأة متكاملة من جميع نواحيه الجسمية والروحية والعقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية.

---

(1) سورة البقرة، آية: 129.

(2) سورة آل عمران، آية: 164.

(3) إسماعيل بن حماد الجوهري ـ الصحاح، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، الجزء السادس الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، 1978 م ص 2349 ـ 2351.

(4) سورة الإسراء، آية: 24.

## مفهوم التربية في الاصطلاح العلمي[5]:

يختلف مفهوم التربية تبعاً لاختلاف النظرة إليها، فأحد الفلاسفة المثاليين «هرمات هورت» يعرفها كما يلي «هي العملية الخارجية للتوافق الممتاز مع الله من جانب الإنسان الحر الواعي الناضج جسمياً وعقلياً كما يعبر عن هذا التوافق في بيئة الإنسان العقلية والانفعالية والإرادية».

ويعرفها «جون ديوي» وهو أحد الفلاسفة البرجماتيين بالآتي «التربية هي عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة بهدف توسيع وتعميق مضمونها الاجتماعي بينما يحظى الفرد بالتحكم في الطرائق المتضمنة».

وقال أفلاطون إن التربية هي إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال، وكل ما يمكن من الكمال. وقد ميز أفلاطون أعمال الإنسان العقلية والإرادية وقال «إن الفضيلة لا تنشأ فقط بالمعرفة وإنما تتوقف على إرادة المرء» ويرى بستالوتزي بأن التربية هي تنمية كل قوى الطفل تنمية كاملة متلائمة. أما التربية الإسلامية فقد كانت تحولاً عظيماً في ميادين التربية حيث اهتمت بالإنسان كوحدة متكاملة في جميع جوانبه الجسمية والعقلية والخلقية، فالإنسان خليفة الله في الأرض، ومن هنا يجب أن تتمشى تربيته مع مطالب هذه الخلافة بجوانبها المختلفة.

وتهدف التربية الإسلامية إلى سعادة الإنسان في الدارين الدنيا والآخرة، حيث ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: **﴿وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك﴾**[6].

وجاء في الحديث الشريف بهذا المعنى «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً» وقد حث القرآن في أكثر من موضع على التعلم ورفع قدر العلم والمتعلمين حيث وردت آيات قرآنية تدل على ذلك: **﴿يرفع الله**

---

(5) عبد الحميد فائد ـ رائد التربية وأصول التدريس، دار الكتاب اللبناني 1981 م ص 17 ـ 30.

(6) سورة القصص، آية: 77.

الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات﴾[7] ﴿وقل رب زدني علماً﴾[8].

﴿قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾[9].

أما هدف التربية الإسلامية عند الغزالي فهو الفضيلة والتدين، ويقول في هذا الصدد:

«الخلق الحسن صفة سيد المرسلين وأفضل أعمال الصديقين، وهو على التحقيق شطر الدين وثمرة مجاهدة المتقين ورياض المتعبدين» ويقول: «على المعلم أن ينبه المتعلم على أن الغرض من طلب العلوم هو التقرب إلى الله تعالى دون الرياسة والمباهاة»[10].

والتعليم في نظر الغزالي هو: «إفادة العلم، وتهذيب النفوس للناس عن الأخلاق المذمومة المهلكة، وإرشادهم إلى الأخلاق المحمودة المسعدة»[11].

ويتضح من ذلك أن الغزالي يؤكد على أهمية تربية الأطفال تربية صالحة مع بداية المراحل الأولى من عمرهم. فالتربية بها يرتقي الفرد وينهض المجتمع، وبها يتحقق للشعوب التقدم والازدهار والحياة الكريمة.

وإن العرض السابق لمفاهيم التربية المختلفة في الاصطلاح العلمي يؤكد لنا أننا بحاجة إلى مربين أكثر من حاجتنا إلى معلمين ملقنين، لحشو العقول بالمعلومات، ويكون من واجبنا أيضاً بناء على ذلك الاهتمام بإعداد المربي الصالح، القادر على تعهد الأطفال وتربيتهم والوصول بهم إلى الكمال بالتدرج، وفي إطار فلسفة تربوية شاملة واقعية مرنة تستمد أصولها ومبادئها من مبادىء الإسلام وتعاليمه السامية ومعتقداته المتعلقة بطبيعة الكون والإنسان والمجتمع.

---

(7) سورة المجادلة، آية: 11.

(8) سورة طه، آية: 114.

(9) سورة الزمر، آية: 9.

(10) محمد عطية الأبراشي، التربية الإسلامية وفلاسفتها، الطبعة الثانية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه 1969 م ص 244 ـ 245.

(11) المرجع السابق ص 249.

وهكذا فقد جمعت التربية الإسلامية، منذ أول ظهور الإسلام بين تهذيب النفس، وتصفية الروح، وتثقيف العقل، وتقوية الجسم، فهي تعنى بالتربية الدينية والخلقية والعملية والجسمية بشكل متوازن، ومن هنا برزت مكانة المربي في التربية الإسلامية، وكان له دور أخلاقي إلى جانب دوره التعليمي[12].

فالتربية الإسلامية تهدف إلى أن يكون الناشيء رجلاً فاضلاً، مهذب النفس، نافعاً في الحياة العملية، وقد حدد ابن خلدون الغرض الحقيقي من التربية الإسلامية وهو إعداد جيل من الرجال يستطيعون أن يعيشوا عيشاً جيداً، وأكد على ذلك علماء التربية الحديثة وبخاصة الفيلسوف التربوي الإنكليزي (هربرت سبنسر) حيث قال «التربية هي إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة»[13].

## ضرورة التربية الإسلامية:

إن ما يعانيه المجتمع الإنساني اليوم من ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، واحتكار الدول القوية لخيرات الأمم الضعيفة ومن ضياع الطفولة وانحراف الشباب وانعدام ضوابط الغرائز، والنظرة الاجتماعية للمرأة، كل ذلك حصل في غياب التربية الإسلامية الحقة التي تعيد لجماهير المسلمين حقهم وهيبتهم وكرامتهم وعزتهم وقوتهم. ولما كان الإسلام هو المنهج الرباني المتكامل الملائم لفطرة الإنسان والذي أنزله الله لخلق الشخصية الإنسانية المتزنة والمتكاملة، وليجعل منه خير نموذج على الأرض تحقيقاً للعدالة الإلهية في المجتمع الإنساني، من أجل أن يستخدم الإنسان ما سخر الله له من قوى الطبيعة استخداماً مفيداً، ومتزناً وعادلاً . . إن التربية الإسلامية تدعو إلى التوكل والسلام والتعاون والاجتماع ولا تؤدي الأثرة بل تفضي إلى الإيثار. فالإسلام في جوهره دين الحرية والتطور وتكافؤ الفرص، فالناس سواسية كأسنان المشط، ولا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى وجميع المسلمين يقفون بين يدي الله تأدية للعبادات من صلاة وصوم وحج على قدم المساواة.

---

(12) أحمد فؤاد الأهواني، التربية في الإسلام، دار المعارف، 1983 م ص 9.

(13) محمد عطية الأبراشي، التربية الإسلامية وفلاسفتها، الطبعة الثانية، مطبعة عيسى البابي وشركاءه، القاهرة 1969 م ص 285.

وبما أن جميع المسلمين مكلفون بمعرفة الدين وأداء العبادات، فقد استوجب الأمر تعليمهم وإرشادهم إلى أن يدرسوا ويبحثوا ويبينوا للناس الخير من الشر، والحسن من القبيح، والطيب من الرديء والحلال من الحرام. يقول الله عز وجل: ﴿**ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً**﴾[14].

وقوله تعالى: ﴿**ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة**﴾[15].

كما أن من واجب المربي المسلم الدعوة إلى الخير والمعروف وسبل الصلاح والهداية. قال تعالى: ﴿**ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون**﴾[16].

كما أن التربية الإسلامية تحرص على إيجاد التوازن بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة، وقد أكد القرآن الكريم على ذلك في قوله تعالى: ﴿**وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا**﴾[17].

وهذا التوازن يميز التربية الإسلامية عن غيرها، فهي ليست تربية صوفية أو رهبانية كما أنها ليست تربية مادية أو وجودية، ولكنها تربية دنيوية وأخروية في نفس الوقت. فالتربية الإسلامية تكاملية تهتم بجميع جوانب الشخصية الإنسانية، فهي تربية للجسم وتربية للنفس والعقل معاً، لأنها تخاطب عاطفة الإنسان ووجدانه وقلبه وضميره وتربيه على الفضيلة والخير وحب الناس والتجرد من الأنانية وحب الذات[18]. ويؤكد هذا المعنى الحديث الشريف حيث قال رسول الله ﷺ: «مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى فيه عضو تداعى له سائر الأعضاء في الجسد بالسهر والحمى»[19].

والتربية الإسلامية تربية سلوكية عملية تهتم بالعمل والممارسة ولو نظرنا إلى

---

(14) سورة فصلت، آية: 33.

(15) سورة النحل، آية: 125.

(16) سورة آل عمران، آية: 104.

(17) سورة القصص، آية: 77.

(18) محمد منير مرسي، أصول التربية الثقافية والفلسفية، علم الكتب، القاهرة 1977 م ص 20 ـ 21.

(19) مسلم ج 8 ص 20.

قواعد الإسلام الخمس لوجدنا أنها تتطلب سلوكاً عملياً ولفظياً، ومن صفات المسلم أن تتطابق أقواله مع أفعاله.

من هنا نرى أن التربية الإسلامية تخاطب حواس الإنسان وقواه وتحتكم إليها ويتجلى ذلك في قوله تعالى: **﴿ولا تقف ما ليس لك به علم إنَّ السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً﴾**[20].

ولنا أن نتساءل اليوم هل التربية الجارية في الوقت الحاضر في المجتمعات الإسلامية معبرة عن الإسلام ومحققة له ممارسةً وسلوكاً. إن الجواب يتضح من خلال الواقع الذي نعيشه اليوم. فالتربية الإسلامية بمفهومها الإسلامي تربية متكاملة المقاصد، تربية شاملة حافلة بكل ما يحتاج إليه الإنسان لإصلاح أمره من علم وتهذيب وتأديب، كل ذلك كفيل بتطوير النمو الاجتماعي للإنسان إلى جانب نموه الفردي ليصبح هذا الإنسان قوي الإيمان بربه، قادراً على تحمل المسؤوليات وأداء الواجبات التي خصه بها ربّه من بين سائر المخلوقات، ومهيأً لتقبل التكاليف والقيام بها على هدى وبصيرة محافظاً على علاقته بربه ومحتفظاً بصلته الاجتماعية الإنسانية مستثمراً خيرات بيئته لمنفعة الإنسانية وسعادتها.

ومن خصائص التربية الإسلامية أنها تربية متطورة وصالحة لكل زمان ومكان متضمنة لمصالح الإنسان هادفة إلى تقويم سلوكه في أمر دينه ودنياه، تحثه على الجد والعمل متمشية مع استطاعته في تطبيقاتها، راسمة له طرق المحافظة على سلامته الجسمية وصحته العقلية مبينة له سبل السعادة والاطمئنان. وهي بذلك تربية متدرجة في طبيعتها، وهدفها بلوغ الكمال الإنساني بالتدرج. ولم تكن مقصورة على علاقة الإنسان بربه ولكنها متأصلة في أعماق حياته المادية والروحية والفكرية لا تهتم بجانب دون الآخر، فقد رسمت للإنسان طريق السعادة وزودته بنظام كامل للحياة في حالتي الشدة والرخاء وفي مقابلة العسر واليسر، كما نظمت مواقف الإنسان في الحياة وتصرفاته وعلاقاته بالآخرين طيلة فترة حياته، فهي بذلك منهج قويم لصالح الدنيا وفلاح الآخرة[21].

---

(20) سورة الإسراء، آية: 36.

(21) محمد منير مرسي، مرجع سابق ص 28 ـ 41.

وصفوة القول أن التربية الإسلامية تطبع شخصية المسلم بطابع خاص يميزه عن أي نوع من أنواع التربية، لأن الإسلام نظام شامل كامل لجميع نواحي الحياة، فقد نظم علاقة البشر بخالقهم وبالكون وبما يتعلق بأمور الدنيا والآخرة. ومن هنا كانت التربية في الإسلام واجب على جميع الآباء والمعلمين ومؤسسات التربية النفسية والاجتماعية. وفي هذا المجال يقول الأستاذ الدكتور عمر محمد التومي الشيباني:

«ومن واجب المسلمين إذا ما أرادوا أن يتغلبوا على مشاكلهم ويستعيدوا مجدهم وقوتهم وعزتهم، أن يرجعوا إلى تعاليم دينهم ويعقدوا العزم على تطبيق الشريعة الربانية في كافة شؤون حياتهم، ويصلحوا أنظمتهم التربوية على أسس علمية مدروسة، فلا صلاح للأمة المسلمة إلا بما صلح به أولها، ولا تقدم لها إلا عن طريق الإيمان الصادق والعلم النافع والتربية الصالحة»[22].

## أهمية القدوة الصالحة في عمل المربي المسلم:

تعتمد تربية الفرد وتنشئته على القدوة الصالحة من جانب الآباء والمربين ولا سيما في المراحل الأولى من حياة الإنسان، فالطفل منذ ولادته يكتسب ألوان السلوك من خلال تفاعله مع الآخرين، وتقليده ومحاكاته لهم ويتوقف ما يكتسبه الطفل من عادات مرغوب فيها أو غير مرغوب فيها على نوع القدوة التي يتعرض لها في التربية أو التنشئة الاجتماعية، وتؤكد التربية الإسلامية أهمية أسلوب القدوة الصالحة في تنشئة الأطفال المسلمين تنشئة يتحقق معها الخير لأنفسهم وللمسلمين جميعاً. وقديماً قال الشاعر العربي:

كل قرين بالمقارن يقتدي

كما قال أيضاً:

وينشأ ناشىء الفتيان منا  على ما كان عوّده أبوه

(22) عمر محمد التومي الشيباني، من أسس التربية الإسلامية، الطبعة الأولى، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان، 1979 م ص 17.

والقدوة الصالحة أسلوب من أساليب التربية الإسلامية، وقد دعانا الإسلام إلى الاقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى: ﴿**لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر**﴾[23].

وقد ضرب الرسول عليه الصلاة والسلام مثلاً بالجليس الصالح والجليس السوء وشبههما ببائع المسك ونافخ الكير، وهذا يعني أن نتخير لأبنائنا ولأنفسنا القدوة الصالحة التي يكون في تقليدها الخير والمنفعة والابتعاد عن مخالطة قرناء السوء تجنباً للوقوع في الشر. وعليه فمن واجب الأسرة في المنزل والمربين في المدرسة أن يكونوا نماذج طيبة في السلوك حتى ينشأ الأطفال نشأة تربوية سليمة. إن لشخصية المعلم أثراً عظيماً في عقول التلاميذ ونفوسهم، حيث يتأثرون وهم في تلك السن الصغيرة بمظهره وشكله وحركاته وسكناته، وإشاراته، وإيماءاته، وألفاظه التي تصدر عنه.

ومما يؤيد تأثير الصبيان بشخصية معلميهم ما رواه الجاحظ من كلام عقبة بن أبي سفيان لمؤدب ولده قال: «ليكن أول ما تبدأ به من إصلاح بني إصلاح نفسك، فإن أعينهم معقودة بعينيك، فالحسن عندهم ما استحسنت، والقبيح عندهم ما استقبحت»[24].

وهكذا يتطلب من المعلم أن يكون قدوة حسنة لتلاميذه فإنه في نظرهم المثل الأعلى، ينظرون إليه بعيونهم، ويحاكونه في أقواله، ويتقبلون ما يفعل ويرفضون ما يترك.

ويتوقف نجاح المربي على غرس روح الثقة والمودة بينه وبين تلاميذه، فإذا أخلص المربي لتلاميذه وأحسوا بعطفه عليهم وحبه لهم تحقق لهم التقدم في دراستهم. إن لحسن الصلة والعلاقة الطيبة بين المربي وتلاميذه أثر كبير في تربية النشء على أسس إسلامية صحيحة تعتمد على الترغيب والتشويق لا على الإرهاب والتخويف، وبهذا كانت التربية الإسلامية تربية مثالية تتمثل فيها الناحية الإنسانية.

---

(23) سورة الأحزاب، آية: 21.

(24) أحمد فؤاد الأهواني، مرجع سابق، ص 196.

«إن المثل الأعلى في التربية الإسلامية والتربية الحديثة هو تكوين رجال مهذبين، ذوي شخصيات متزنة سوية، ونفوس أبية، وأخلاق عالية، يعرفون معنى الحق والواجب، ويقدرون حقوق الإنسانية. ويقول مارتن لوثر المصلح الألماني الكبير: «إن سعادة الأمم لا تتوقف على كثرة دخلها، ولا على قوة حصونها أو جمال مبانيها العامة، ولكنها تتوقف على عدد المثقفين من أبنائها، وعلى رجال التربية والعلم والأخلاق فيها» فهنا تكون سعادتها وقوتها العظيمة، ومقدرتها الحقة[25].

وقد جعل الإسلام الآباء تبعة توجيه أبنائهم وحسن تربيتهم. قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة﴾[26].

وتعد القدوة الحسنة وسيلة مهمة من وسائل التربية الإسلامية، ولها دور فعال في تربية الأطفال وترسيخ القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية لديهم وبناء شخصياتهم بناء سليماً.

## المراجع


1 ـ إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح. تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. الجزء السادس، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، 1978 م ص 2349 ـ 2351.

2 ـ عبد الحميد فايد، رائد التربية وأصول التدريس، دار الكتاب اللبناني. بيروت، 1981 م ص 17 ـ 30.

3 ـ محمد عطية الأبراشي، التربية الإسلامية وفلاسفتها، الطبعة الثانية. مطبعة عيسى الحلبي وشركاه، 1969 م ص 944 ـ 945.

4 ـ نفس المرجع السابق ص 249.

5 ـ نفس المرجع السابق ص 285.

6 ـ أحمد فؤاد الأهواني، التربية في الإسلام، دار المعارف، 1983 م ص 9.


(25) محمد عطية الأبراشي/ مرجع سابق ص 71.

(26) سورة التحريم، آية: 6.

7 ـ محمد منير مرسي، أصول التربية الثقافية والفلسفية، عالم الكتب، القاهرة، 1977 م ص 20 ـ 21.

8 ـ مسلم ج 8 ص 20.

9 ـ محمد منير مرسي، مرجع سابق 28 ـ 41.

10 ـ عمر محمد التومي الشيباني، من أسس التربية الإسلامية. الطبعة الأولى. المنشأة الاشتراكية للنشر والتوزيع والإعلان، 1979 م ص 17.

11 ـ أحمد فؤاد الأهواني، مرجع سابق ص 196.